

٤١- تدبر سورة النور - الآيات ١٤ - ٤٥ - شريف علي

شريف علي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم الم تر ان الله يسبح له من في السماوات والارض والطير فات كل قد علم صلاته وتسبيحه اه والله عليم بما يفعلون - [00:00:00](#)

ولله ملك السماوات والارض والى الله المصير المتر ان الله يسجي سحابا ثم يؤلف بينه ثم يجعله ركب فترى الودق يخرج من خلاله وينزل من السماء من جبال فيها من برد - [00:00:35](#)

فيصيب به من يشاء ويصرفه عن من يشاء يكاد سنا برقه يذهب بالابصار يقلب الله الليل والنهار ان في ذلك لعبرة لاولي الابصار والله خلق كل دابة ماء فمنهم من يمشي على بطنه ومنهم من يمشي على رجله - [00:01:11](#)

ومنهم من يمشي على اربع يخلق الله ما يشاء ان الله على كل شيء قدير لقد انزلنا ايات مبينات والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اتبع هداه الى يوم الدين - [00:02:05](#)

وبعده قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة فاتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده - [00:02:55](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم من تعلم القرآن وعلمه فهذا مجلس من جالس اه مدارس سورة النور ويعني الحمد لله يعني المجلس يعني وافق ليلة من ليالي رمضان - [00:03:11](#)

اسأل الله عز وجل ان يتقبل منا ومنكم صالح الاعمال وهذا آآ يعني موافق لهدي النبي صلى الله عليه وسلم في ليالي رمضان فكما تعلمون ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتدارس - [00:03:29](#)

القرآن في كل ليلة من ليالي رمضان كما قال ابن عباس رضي الله عنهما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس وكان اجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل فيدارسه القرآن - [00:03:44](#)

كان جبريل عليه السلام يلقاه في كل ليلة كان في كل ليلة من ليالي رمضان في مجلس مدارس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرض القرآن على جبريل عليه السلام - [00:03:59](#)

تخيل كده المجلس ده عامل ازاي هي كده المجلس اللي النبي عليه الصلاة والسلام يقرأ فيه ايات القرآن يعرض القرآن وكان يعرض القرآن مرة كاملة قال جبريل عادة في رمضان - [00:04:11](#)

وعرضه على جبريل مرتين قال ان جبريل عارضني القرآن مرتين زي ما جاء في حديث فاطمة رضي الله عنها قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم. في اخر رمضان فالشاهد ان الحمد لله المجلس ده ان شاء الله يكون - [00:04:26](#)

موافق لسنة النبي صلى الله عليه وسلم. فنسأل الله عز وجل ان يستخرج منا ما يرضيه وان يجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء همومنا ونسأل الله عز وجل ان - [00:04:43](#)

يرزقنا فهما في كتابه سنة نبيه صلى الله عليه وسلم ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا واياكم من الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه اه طيب احنا اخر اخر اية خدناها اللي هي ايات - [00:04:58](#)

ايات النور الله نور السماوات والارض الى قوله سبحانه وتعالى او كظلمات في بحر لجي يغشاه موج من فوقه موت من فوقه سحاب ظلمات بعضها فوق بعض اذا اخرج يده لم يكد يراها - [00:05:14](#)

ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور وبعدين بدأ ربنا سبحانه وتعالى يتكلم عن قدرته عز وجل في السماوات وفي الارض فيذكر
يقول سبحانه وتعالى الم تر - [00:05:30](#)

ان الله يسبح له من في السماوات والارض ان انت تتأمل في آيات الله الكونية بص حواليك زي ما كان الخطاب ايه مشركي مكة افلا
ينظرون الى الابل كيف خلقت - [00:05:45](#)

شوف الجمل اللي انت بتركبه كل يوم ده بص فوقك جعلنا فوقكم سبعا شدادا اجعلنا سراجا وهاجا قال الم نجعل الارض مهادا
والجبال اوتادا وخلقناكم ازواجا وجعلنا نومكم سباتا آيات - [00:06:03](#)

ربنا سبحانه وتعالى يذكر عباده يمتن على خلقه يعني انت محتاج ان انت يكون لك ورد من التفكير كده على السما كده على السطح
بتاع البيت قبل المغرب كده ولا ساعة - [00:06:17](#)

تقعد تبص على السماء كده تبخ وتتخيل تشعر معنى قول الله سبحانه وتعالى الم تر ان الله يسبح له من في السماوات والارض يعني
الم ترى وهنا الرؤية بمعنى الم تعلم - [00:06:30](#)

فبعض اهل العلم قال معنى الم تر هنا معنى الم تعلم يعني اه اه ممكن يدخل فيها الرؤية اسر ويدخل فيها بالعلم الوحي مسلا يا
بالسمع ادراك فربنا سبحانه وتعالى يقول الم تر ان الله - [00:06:51](#)

يسبح له من في السماوات والارض يعني الم ترى ان الله تسبح له وينزهه عن النقائص وده التسبيح تقول سبحان الله يعني انت بتنزه
ربنا سبحانه وتعالى عن كل عيب - [00:07:11](#)

وعن كل نقص يعني كلمة سبحان الله دي بتشيل قلب الانسان سوء الظن يعني وانت بتقول كده ايه؟ سبحان الله سبحان الله سبحان
الله سبحان الله وبحمده في تنزيهه لله عن كل عيب وعن كل نقص وعن كل صفة - [00:07:28](#)

نقص او عيب يعني الكلام ده لا ينسب لله سبحانه وتعالى الشك بقى في قدرة الله الله دي بتشيل من قلب الانسان لو قالها بتفكر وفهم
كثير من قلب الانسان - [00:07:46](#)

ضعف اليقين سوء الزن بالله سبحانه وتعالى عدم الفهم لبلائات الله واقداره لم سبحان الله قصة يونس عليه السلام قال تعالى وذا
النون اذ ذهب غاضبة فظن ان لن نقدر عليه - [00:08:04](#)

هذا في الظلمات لا اله الا انت هنا يفهم معنى ربح في الاية دي خصوصا في باب من ابواب الفهم في عبادة الله عز وجل انك ممكن
ممكن انسان وان هو محسن - [00:08:24](#)

في احسان زي زي مثلا ان يكون نبي من انبياء الله بلغ الوحي ومع ذلك يونس عليه السلام يبتلى هذا البلاء فممكن يجي الشيطان
الانسان يقول انا يحصل معي كده - [00:08:50](#)

انا نبي من انبياء الله اوتي كلي في في بطن الحوت في في عمق البحر في ظلمة الليل ايه يا رب تعمل معي كده؟ لكن سيدنا يوسف
يقول ايه يا رب انا انزهك - [00:09:05](#)

عن كل نقص وعن كل عيب سبحانك اني كنت من الظالمين انا اللي غلطان انا اللي ظلمت نفسي مين المعنى ده فهنا بيقول الم تر ان
الله يسبح له وينزهه عن النقائص - [00:09:26](#)

كل من في السماء اخواتي كل من في الارض من الملائكة والناس والجن والحيوانات والنباتات والجمادات قال الشيخ ابن عثيمين
رحمه الله قوله تعالى المتر ان الله يسبح يعني قد رأيته - [00:09:44](#)

ان هل الخطاب للنبي عليه الصلاة والسلام ولا خطاب عام بيقول يعني الظاهر ان هو خطاب ايه؟ عام يشمل النبي عليه الصلاة والسلام
قال ابن جوزي والتسبيح التنزيه والتعظيم وهو من العقلاء بالنطق - [00:10:04](#)

ان هو بيقول ايه؟ سبحان الله واما تسبيح الطير وغيرها مما لا يعقل قال الجمهور له حقيقي يعني فعلا فعلا حيوانات طيور كل شيء
سبح بحمد الله وان من شيء الا يسبح بحمده ولكن - [00:10:23](#)

لا تفقهون تسبيحهم هو بيسبح لكن انت مش فاهم هو يحبسها بيقولوا ولا يبعد ان يلهمها الله التسبيح كما يلهمها الامور الدقيقة

التي لا يهتدي اليها العقلاء يعني زي ايه - [00:10:44](#)

زي ما كل حيوان عارف ازاي ان هو يحمي نفسه زي ان هو ياكل وازاي يقضي الحاجة وازاي ان هو آآ يتكاثر فربنا سبحانه وتعالى يهديه كما هداه الذي اعطى كل شيء - [00:11:05](#)

او ثم هدى ازاي يسبح وقالوا معنى ثاني ده معنى جميل يعني هنا في ناس حملت التسبيح على حقيقته فعلا الطيور بتسبح ان احنا مش مش فاهمين الصورة دي في ناس قالت لا - [00:11:18](#)

قالوا ان الكائنات دي لما تتأمل فيها كأنها بتديك اشارة ان انت تسبح ربنا سبحانه وتعالى لما تشوف الاتقان ده يعني بيقلوا ايه؟ المعنى الثاني مراد دلالة هذه الاشياء على كونه تعالى منزها عن النقص - [00:11:38](#)

شوف كده عالم البحار والاسماك وتشوف الكائنات الحية اللي في البحر طوف الطيور عالم نبات تأمل في خلق الله سبحانه وتعالى في اعجازه والاتقان والاحكام في السماوات وفي الارض وفي الكائنات - [00:11:57](#)

ازاي ربنا سبحانه وتعالى يسوق الارزاق للنملة والحوت فده يحمي الانسان على ايه؟ على التسبيح يقول دلالة دلالة هذه الاشياء على كونه تعالى منزها عن النقائص. لما تشوف بقى صنع ربنا سبحانه وتعالى في خلقه - [00:12:17](#)

تذبح موصوفا بنعوت الجلال وان هذا التسبيح بلسان الحال حتى حتى الشيخ ابن عثيمين قال معنى جميل اوي بيقلوا ايه؟ قال رحمه الله بيقل وهذا التسبيح يشمل التسبيح بالقول وبالحال - [00:12:39](#)

بالقول مثله سبحان الله وبالحال بالحال يعني ايه بقى انك اذا تأملت خلقه تأمل كده في خلق الله وما جبلوا عليه علمت بذلك ان الله تعالى منزله عن العبث وعن النقائص - [00:13:05](#)

تم هذا التسبيح بالحال ويقول بقى ايه؟ اذا قلنا ان التسبيح بالمقال فمن المعلوم ان الكافر لا يسبح الله بمقاله. يعني الكافر هو يكفر بالله سبحانه وتعالى فلا يسبح الله عز وجل. صح ولا غلط؟ صح - [00:13:25](#)

يعني الكافر لا يقول سبحان الله لانه يصف الله تعالى بالعيب ويجعل مع الله شريكا لكنه مسبح لله بحاله. ازاي بقى فان حاله وما جبل عليه اوف ذيل ضعف الانسان - [00:13:45](#)

فجبر عليه ما قهر عليه ويقول ايه؟ فان حاله وانصرافه عن الحق ان ازاي ربنا سبحانه وتعالى يعاقب الكافر ويصرفه عن الحق بسبب سوء فعله اية من آيات الله وانصرافه عن الحق مع وضوحه وما اشبه ذلك. كل ذلك مما يدل على تنزيه الله - [00:14:09](#)

وتعالى وعلى حكمته الم تر ان الله سبحانه له والارض وقال تعالى سبح له السماوات السبع والارض ومن فيهم وان شيء الا لكن لا الكون كله بيسبح الا الا احنا - [00:14:35](#)

احنا اللي في غفلة يعني شجرة اللي في مر عليها وانت ماشي شارع الحيوانات ده كل الكون يسبح بحمد الله سبحانه ان من شيء الا يسبحون قال المتر ان الله يسبح له من في - [00:15:02](#)

السماوات والارض غير صافي غير صفات عن المصطفى سبحانه لله ايضا في حال ويرانها مين مين اللي امسك طير في جو السماء اولم يروا الى الطير فوقهم صفات ويقبضن مين اللي هدى الطائر - [00:15:27](#)

هو علشان يطير يفرد الجنان كده اه ويرفرف بها ويعمل مين اللي هذا الطائر قل ما يمسكهن الا الرحمن يعني الطائر ده علشان يحلق في الجو وهو معتمد على ربه سبحانه وتعالى - [00:15:58](#)

اللي بيمسك الطائر مش مش الحركة بتاعته ربنا سبحانه وتعالى يمسك هذا الطائر في الجو في السماء قال كل قد علم صلاته وتسبيحه كل قد علم صلاته وتسبيحه اي كل مخلوق - [00:16:15](#)

قد علم صلاته وتسبيحه الله سبحانه وتعالى والله عليم بما يفعلون يعني ما تفتكرش ان الافعال بتاعتنا وان الازكار والتسبيح والغفلة عن الله سبحانه وتعالى والاعراض كل ده يغيب عن ربنا سبحانه وتعالى والله عليم بما يفعلون والله ذو علم - [00:16:36](#)

بما يفعل كل مصل ومسبح منه قال تعالى وتوكل على العزيز الرحيم الذي يراك حين وانت واقف تصلي في جوف الليل وانت رجلك واجعاك وواقف طول في الصلاة تسمع آيات الله تتلى عليك - [00:16:58](#)

اسجد قلت بين القيام والركوع والسجود كل قد علم صلاته وتسبيحه يقولوا قد علم دي يعني في بعض كلام اهل العلم كل قد علم
قد علم الله صلاته وتسبيحه - [00:17:18](#)

او كل يعني كل من المخلوقات كل قد علم صلاته وتسبيحه يا صلاة يعني كان ربنا هداه لصلاته وتسبيحه وكذلك الطير الصافات
والكائنات في السماوات والارض قال والله عليم بما يفعلون - [00:17:36](#)

لا يخفى عليه شيء من هو مجازيهم عن ولله ملك السماء والى الله المصير ولله سبحانه وتعالى سلطان السماوات والارض وملكهما
تدبيره مين مين ملك السماوات اللي بيدبر امر في - [00:18:00](#)

ان له الملك قتل كل الملوك ملوك الارض ده ملك آآ ملك آآ مزعوم الملك على ملك ذاتي هو مالك علشان في اسباب تانية لكن ربنا
سبحانه وتعالى الملك قربنا بيقول ولله ملك السماوات والارض - [00:18:27](#)

خد بالك ان الايات دي ايات دي مهمة في ايه يا جماعة طولة النور فيها تشريعات كتير فيها اوامر جاب غض البصر والاستئذان دان
وتيسير الزواج اللي حدد الرجم وحد القذف وحد - [00:18:52](#)

واللعان قد الجلد مين الايات دي هنا وضعها ايه في الصورة يعني الايات اللي بتتكلم عن قدرة ربنا وعن عظمة ربنا فاهمين وضعها في
السورة عارفين احنا مشكلتنا لعدم الاستسلام مع الاوامر الربانية اللي فاتت كلها - [00:19:09](#)

يعني ليه ليه ليه الانسان مش عايز يغض بصره ايه صعب عليه غض البصر؟ ليه البنت مش عايزة تتحجب؟ حجاب يرضي ربنا
سبحانه وتعالى ايه الانسان مش عايز ينتهي عن العلاقات المحرمة والوقوع في الفاحشة - [00:19:28](#)

ليه مش عايزين بطل كلام في اعراض الناس ولا نلتزم باحكام الاستئذان والخوض في اعراض الناس وقذف المحصنات ليه ليه
بنتتبع خطوات الشيطان علشان المعاني دي مش مش راسخة في قلوبنا - [00:19:39](#)

عن معاني اللي هي ما من القدرة والهيمنة والملك سلطة ولله ملك هو القاهر فوق عبادي فلما لما اسمع الايات دي مع بقى ايات الامر
بقي بالحجاب وغض البصر ولا يبدن زينتهن - [00:19:59](#)

الكلام ده الكلام ده يا جماعة جاي من مين يتكلم عن نفسه سبحانه وتعالى ولله ملك السماوات والارض الى الله مصير لله سلطان
السماوات والارض وملكهما تدبيرهما فلا تنبغي الرهبة والرغبة والعبادة الاله وحده - [00:20:20](#)

فالى الله المصير يعني الى الله قال تعالى وحده مرجع عباده يعني هنروح فين اين تذهب والى الله المصير فيبعثهم بعد موتهم
ويجازيهم على اعمالهم قال فليحسنوا عبادته ويجتهد في طاعته - [00:20:43](#)

ثم قال الله عز وجل شف ايات كمان تتكلم عن عن افعال الله سبحانه وتعالى عن قدرة الله سبحانه وتعالى ده مهم ان الانسان يتأمل
فيه. الم ترى ان الله يزجي سحابا - [00:21:04](#)

ما يؤلف بين ما يجعله ركاما ترى الودق يخرج من عمرنا نتخيل كده نتأمل في الاية آية ان ازاي السحاب كده يتجمع المطر يتجمع
فيه وينزل آية من آيات الله - [00:21:22](#)

مين مين اللي بيجمع السحاب ده؟ يسجي سحابا الم ترى ان الله يزجي سحابا؟ يعني ربنا سبحانه وتعالى بقدرته يسوق يسوق قطع
السحاب المتفرقة الى حيث يريد سبحانه وتعالى ثم يؤلف بينه - [00:21:40](#)

يعني يجمع قطع ايه؟ السحاب المتفرقة دي. تبقى ايه دي حطة حطة صغيرة مع حطة يبقوا سحابة كبيرة ثم يجعله ركاما يعني ثم بعد
بعد الايه؟ التأليف ده تحاب ده يبقى ايه ركاما يعني - [00:21:58](#)

ثم يجعل الله قطع السحاب المجموعة متراكمة بعضها على بعض فتكون قوية متصلة وكثيفة وقاعدين لما السحابة دي تتجمع كده
قال فترى الودق يخرج من الودق يخرج من خلاله يعني شوف بقى ايه المطر - [00:22:16](#)

تنظر كده الى المطر يخرج فوق السحاب من بين السحاب خلاله نقف كده ثقة قال تعالى الله الذي يرسل الرياح فتثير سحابا فيبسطه
في السماء كيف يشاء ويجعله كسفا ترى الودق يخرج من خلاله - [00:22:38](#)

فاذا اصاب به من يشاء من عباده اذا هم هينزل بقى المطر كده على عباد الله فاذا اصاب به من يشاء هذه اذا هم ابشروه وان كانوا من

قبل ان ينزل عليهم من قبله لمبلسين - 00:22:59

فانظر الى اثار رحمة كيف يحيي الارض قال فترى الودق وينزل من السماء من جبال فيها من برد ينزل الله البرد والبرص ده اللي هو اه اه عارفين المطر لما يبقى - 00:23:19

قطع جامدة كده زي متلجة كده صغيرة كده قطعة كده قال وينزل الله سبحانه وتعالى البرد من جهة السماء الى الارض من قطع سحاب عظيمة كالجبال او لمشاكل فايه دي - 00:23:43

ادعوا لها ربنا يهديها قال قال تعالى وينزل من السماء من جبال فيها من برد فيصيب به من يشاء ويصرفه عن من يشاء الاية دي اللي هو ينزل من السماء من جبال فيها من برد فيها - 00:24:10

العلماء اختلفوا فيها الرازي رحمه الله قال في هذه الاية قولان احدهما ان في السماء جبالا يعني ربنا سبحانه وتعالى خلق في السماء جبال من برد خلقها الله تعالى كذلك - 00:24:31

ثم ينزل منها ما شاء وهذا القول عليه اكثر المفسرين يعني جبال من برد في السماء ماشي وده قال الله هذا خلق الله عز وجل والقول الثاني ان السماء هو الغيم المرتفع - 00:24:49

على رؤوس الناس والغيوم اللي هي السحاب الايه؟ الملبدي في الامطار سمي بذلك لسموه وارتفاعه فوق الناس وانه تعالى انزل من هذا الغيم الذي هو سماء البرد واراد بقوله من جبال - 00:25:09

تحابي العظام اللي كأنه ايه زي الجبال كده لانها اذا عظمت اشبهت الجبال كما يقال فلان يملك جبالا من مال كأنه عنده فلوس عظيمة جدا زي الجبل وينزل من السماء - 00:25:26

من جبال فيه سحاب كأنه عامل زي الجبال من برد قال ووصفت بذلك توسعا وذهبوا الى ان البرد ماء جامد خلقه الله تعالى في السحاب. ثم انزله الارض برده جامد شوية ماء جامد شوية زي نقط التلج كده - 00:25:44

قال وينزل من السماء من جبال فيها من برد فيصيب به من يشاء ويصرفه عن من يشاء وعلمه سبحانه وتعالى يصيب الله سبحانه وتعالى بالبرد من يشاء من عباده عقوبة له - 00:26:06

يعني احيانا يكون رحمة مطر ينزل رحمة واحيانا ينزل عقوبة قال فيصيب الله بالبرد من يشاء من عباده عقوبة له ويضرهم في انفسهم واموالهم ويتلف ثمارهم دروعهم ويصرف البرد عن من يشاء من عباده رحمة به - 00:26:28

الا يصيبهم ضرره يصيب به من يشاء ويصرفه عن من يشاء اذ قال يحتمل ان يكون المراد بقوله فيصيب به اي بما ينزل من السماء من نوعين اللي بينزل ايه الودق المطر والبرد - 00:26:49

فيكون فيكون قوله فيصيب به من يشاء رحمة له ويصرفه عن من يشاء ان يؤخر عنهم الغيث ويحتمل ان يكون المراد بقوله فيصيب به اي بالبرد مطر بقى بالبرد متن على من يشاء - 00:27:12

لما فيه من نثر ثمارهم واتلاف زروعهم واشجارهم ويصرفه عن من يشاء اي رحمة به نفس الفعل يكون رحمة ببعض الناس في عذاب فلا على بعضهم قال تعالى يكاد سنا برقه يذهب بالابصار - 00:27:29

قاربوا ضوء برق ضوء برق السحاب عن ده يعمياء عيون الناظرين من شدة ضوءه ولمعانه قال تعالى يكاد البرق يخطف ابصاره ثم قال تعالى يقلب الله الليل والنهار ان في ذلك - 00:27:52

لاولي الابصار يقلب الله الليل والنهار. يعقب الله الليل والنهار فيأتي باحدهما بعد الاخر ويتصرف فيهما بالزيادة والنقصان اعز اقواما ويزل اخرين يغير حالهما بالحر والبرد والظلمة والنور الى غير ذلك - 00:28:12

ويدير الايام بين عبادي وتلك الايام نداولها بين الناس يرفع اقواما ويضع اخرين الى غير ذلك يقلب الله الليل والنهار يعني بدل تتغير لا تدوم الى احد قل اللهم ما لك الملك - 00:28:33

تنزع الملك من تعز من تشاء بيدك الخير انك على كل شيء اليلة في النهار صار في الليل تخرج الحي من الميت رجل ميت ترزق من ت يقلب الله الليل - 00:28:51

ده معنى ان الانسان يعني لا ييأس من نفسه يا اخوانا يا اخوانا ما تياسوش من اوصيكم انت حالك يتقلب بدل انسان ممكن ينام ويقوم باين يعني في ساعة في لحظة - [00:29:08](#)

ربنا سبحانه وتعالى يطلع على قلب انسان ففي ساعة صدق وحتى من غير اي حاجة رحمة منه سبحانه وتعالى هبة الله عز وجل قلب الله يا زي ما الليل والنهار بيتقلب واحوال الناس فلان كان غني بقى حصلت له بقى فقير فلان كان فقير عمل صفقة وبقى غني - [00:29:26](#)

يقلب الله الليل والنهار كل يوم هو في شأن تغني اقوام ويفقر اخرين يوسع على ناس ويضيق على ناس يبتلّي اقوام ويبعافي اقوام ها تعال يقلب الله الليل والنهار بتقليب حسي - [00:29:48](#)

هو ايه يعني بدلا من ان كانت ضياء ونهارا الى ليل ثم الى النهار تقلب معنوي يحصل في هذه الايام من الحوادث والتغيرات عز والنصر والاذلال والخذلان. يعني الايام دول - [00:30:07](#)

في بلاد دلوقتي هي على على رأس الهرم بالقوة كل حاجة وايام عدي سنين وهتلاقي البلاد دي بقت اضعف ما يكون ربنا سبحانه وتعالى يعني يعيد النصر والتمكين زي ما هتيجي معنا آيات التمكين - [00:30:24](#)

دلوقتي من لا ييأس قل ان الامر كله لله الله الامر من قبل ومن بعد قلب الله الليل والنهار احيانا الانسان لما بيدخل في تفاصيل الحياة والبلاات والمشاكل ومشكلة فلسطين والمشاكل والبلاات - [00:30:45](#)

ممكن ينسى ان في رب سبحانه وتعالى قادر على كل شيء وان كل كل اللي انت شايفه ده ده كل دول بليك عبيد لله سبحانه وتعالى لا يملكون لانفسهم ضرا ولا نفعا - [00:31:05](#)

ولا موتا ولا حياة ولا نشكا انت ضعيف اقوى انسان في العالم رئيس اقوى دولة في العالم ده يجي ايه قدام مالك من ملائكة الله كان يعتبر بالآيات دي يقلب الله الليل والنهار - [00:31:26](#)

ان في ذلك لعبرة لاولي الابصار الانسان اللي عنده عقل يفهم بقى من الايام الايام آ دول تلك الايام نداولها بين الناس دلوقتي الحمد لله في نعمة وفي عافية وقدامك فرصة - [00:31:45](#)

في الطاعة قدامك فرصة ان انت آ علاقتك بربنا سبحانه وتعالى تبارك دلوقتي مر الايام والجمال اللي الانسان فرحان به والصحة اللي الانسان فرحان بها تتبدل ويقول يا يا ريتني - [00:32:05](#)

يا ريتني كنت رحت لربنا آ بارادتي ايه يقلب الله الليل والنهار ان في ذلك ذلك هذه الآيات عبرة اولي الابصار لعظة يا قابل عقول النافذة الذين يعتبرون بالنظر اليه - [00:32:23](#)

فيستدلون بذلك على وجود قال تعالى ان في خلق السماوات والارض لا في الليل ولا والفلك التي تجري في البحر وما انزل الله من السماء احيا به الارض بعد موتها - [00:32:47](#)

بث فيها من في في الرياح المسخر نعم دي دي ايه؟ آيات آيات لقوم يعقلون ثم قال تعالى والله خلق كل دابة من ماء فمنهم من يمشي على بطنه ومنهم من يمشي على رجليه ومنهم من يمشي على ارضه - [00:33:04](#)

يخلق الله من يشاء ان الله على كل شيء قدير آيات ورا آيات في في وسط في صلب الصورة اتكلم بقى عن ايه؟ بعد الاحكام الشرعية اللي ممكن كتير من الناس ايه يبقى - [00:33:30](#)

حاسس ان هو يعني اسمع بقى الآيات اللي بتتكلم عن عن قدرة الله وعن عظمة الله وعن تصريف الله سبحانه وتعالى آ للآيات في في كونه سبحانه وتعالى فالله خلق كل دابة من ماء - [00:33:45](#)

والله خلق كل كائن حي يمشي دب اي حاجة بتدب على الارض والله خلق كل كائن حي يمشي على الارض من ماء كما قال تعالى وجعلنا من الماء كل شيء حي - [00:34:02](#)

فمنهم من يمشي على بطنه يعني من الحيوانات المخلوقة من ماء ان يمشي زحفا على بطنك كالحية زي زواحف والحيات والحاجات تمشي يمشي على بطنه ومنهم من يمشي على رجلين - [00:34:24](#)

زي حضرتك كده وبرضو ايه؟ الطيور ومنهم من يمشي قائما على رجليه كالانسان والطيور ومنهم من يمشي على اربع ايها البهائم الكلب والقطعة والبقر والغنم والحيوانات المفترسة زي مسلا الاسد والنمرو - [00:34:45](#)

في على ارضها الله من يشاء يحدث الله بقدرته كل وقت ما من المخلوقات المتنوعة يعني كل دي ايه؟ ما فيش بقى لا تطور ولا آ اصلا ده اصله كذا الله سبحانه وتعالى - [00:35:08](#)

نوع في خلق قلق كائنات كذا وكائنات ده ده بيطير وده يمشي على بطنه وده يمشي على رجلين وده يمشي على اربع يخلق الله ما يشاء يحدث الله بقدرته في كل وقت ما يشاء من المخلوقات المتنوعة - [00:35:25](#)

ويجعلها على ما يشاء من الصفات المختلفة ان الله على كل شيه قدير لا يعجزه شيه كل كل حاجة تحت قدرة الله ثم قال تعالى لقد انزلنا ايات مبينات شف كلمة الايات المبينات والايات البيّنات تتكرر معنا ثاني تالت مرة اهي - [00:35:42](#)

لقد انزلنا ايات مبينات اي لقد انزلنا ايات القرآن علامات واضحات فالاول الايات اللي نزل فيها الاحكام بعدين يذكر لقد انزلنا اليكم ايات مبينات ومثلا من الذين خلوا من قبلكم - [00:36:08](#)

وموعظة للمتقين وبعدين بعد ذكر النور اية النور وبعدين ذكر ايات قدرة الله سبحانه وتعالى ثاني تتكرر قد انزلنا ايات مبينات والله يهدي من الى فاطمة مستقيم ايات القرآن علامات واضحة - [00:36:26](#)

موضحة بينات يعني هي واضحة بيّنة ومبيّنة حق ولما يحتاج الناس الى بيانه معارف وعلوم معارف وعلوم واداب واحكام والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم رغم ان هي ايات - [00:36:43](#)

وبيّنات الا ان انت محتاج ربنا سبحانه وتعالى صدرك لتراها على حقيقتها. عشان تشوف النور ده من لم يجعل الله له نورا فما له من نور الله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم - [00:37:07](#)

هنا هتنتقل بقى الصورة معنا مشهد ثاني خالص بقى تاي تعامل تعامل اهل النفاق تعامل المنافقين ما هو ده احنا قلنا ده مجتمع المدينة رغم رغم الايات اللي تتكلم عن قدرة الله - [00:37:24](#)

وعن رحمة الله سبحانه وتعالى بعباده ولولا فضل الله عليكم ورحمته ما زكى منكم من احد ابدا ولكن الله يزكي من يشاء والايات اللي كلها رحمة وكلها نور بعد كل ده - [00:37:49](#)

هتيجي ناس برضو يجي ناس تسمع كل الآيات دي وبرضو في قلوبها مرض بالله يجي ناس برضو لا تستسلم لشرع الله سبحانه وتعالى طلع شبهات وتصد عن سبيل الله وتصرف الناس عن الدين وتشوه في النور ده هي عايز ناس - [00:38:04](#)

عايزة تعيش في الظلام ويريد الذين يتبعون الشهوات ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين امنوا فيجي صنف اهل النفاق ويقولون بدأ يظهر ايه نوع من انواع الناس اهو - [00:38:26](#)

ويقولون امنا بالله وبالرسول واطعنا فمعاكم مؤمنين ثم يتولى فريق منه بعد ذلك وما اولئك واذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم اذا فريق منهم معرضون وان يكن لهم الحق - [00:38:45](#)

يأتوا اليه مدعين افي قلوبهم مرض اما ارتابوا ام يخافون ان يحيف الله عليهم بل اولئك هم الظالمون مهمة جدا فيقولون ايه؟ امنا. مين اللي بيقولون النفاق يقول المنافقون بالسنتهم كذبا - [00:39:07](#)

غير يقين ولا اخلاص امنا بالله وبرسوله محمد صلى الله عليه وسلم واطعنا الله واطعنا رسوله مؤمنين واحنا بنسمع كلام ربنا وبنسمع كلام النبي هو بيقول ايه؟ ده مجرد كلام - [00:39:34](#)

لكن ساعة الاختبار بقى وساعة التنفيذ لما يؤمر يقول له طيب انت مؤمن؟ طبعا مؤمن ربنا بيقول كذا تلاقي بقى ايه بدأ يظهر على حقيقته يعني على مستوى الكلام هو بيتكلم حلو قوي - [00:39:51](#)

لكن ساعة الجد وساعة العمل يزهر بقى ازا هو فعلا مؤمن ولا حاجة في قلب الانسان الا ويقولون امنا بالله وبالرسول واطعنا قال تعالى ومن الناس من يقول امنا بالله وباليوم الآخر - [00:40:11](#)

وما هم خادعون الله والذين امنوا وهما فاكرين ان هما ايه هم بيضحكوا يخدعوا ربنا سبحانه وتعالى وبيخدعوا ايه؟ المؤمنين قال

تعالى وما يخدعون الا انفسهم وما يشعرون مرض زادهم الله - [00:40:32](#)

قال سبحانه اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله ده صدق؟ ايوه هم يقولوا كده بالسنة لكن اعتقاد ما هو الكذب ان ان الكلام يخالف ما في باطن الانسان - [00:40:53](#)

يعني يعني الكلام اللي هم بيقلوه ده صدق حق لذلك ربنا قال ايه؟ والله يعلم انك لرسوله والله يشهد ان المنافقين لكاذبون. ليه كاذبون ما هم بيقلوا كلام صدق ايوه هم بيقلوا صدق بس الكلام ده مش موافق لما في قلوبهم - [00:41:15](#)
ده مخالف هو هم من جوة من جوة لا يعتقدون هذا الاعتقاد يكفرون برسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله والله يعلم انك لرسول - [00:41:35](#)

الله يشهد اتخذوا ايمانهم قال ويقولون امنا بالله وبالرسول قال قال تعالى ويقولون امنا بالله وبالرسول واطعنا ثم يتولى فريق منهم من بعد ذلك ثم يعرض طائفة من المنافقين عن طاعة الله ورسوله - [00:41:53](#)
اول لما يتحط في اختبار خلاص تعالوا احنا طالعين نحارب في غزوة احد يقوم يرجع ابن سلول بتلت الجيش ويقول لو نعلم قتال لاتبعناكم لو ما فيش قتال لو نعرف ان في قتال كنا جينا وراكم - [00:42:22](#)

قال ثم يتولى فريق منهم من بعد ذلك وما اولئك بالمؤمنين. ليس اولئك القائلون بافواههم هي مش بالكلام. امنا بالله وبالرسول واطعنا بالمؤمنين اصيب العلامة بقى ايه تعال بقى لما يتحط في مشكلة - [00:42:39](#)
وتيجي تقول له طب تعال نتحاكم لكلام الله ولكلام رسول الله صلى الله عليه وسلم اه ترضى يرضى بحكم ربنا على كده لما يبقى زوج وزوجة مسلا وبينهم مشكلة تيجي تقول له خلاص تعالى - [00:42:58](#)

احنا اختلفنا دلوقتي على تنازعنا تعالى نرد الكلام لكلام ربنا اللي يحكم ربنا كلام ربنا وكلام النبي عليه الصلاة والسلام تعال نحكم الوحي تلاقي اللي في قلبه مرض مش عايز - [00:43:18](#)
هو ليه هو عنده عنده اله بيشرع له اللي هو ايه هواه اللي موافق لمزاجي فهنا يزهر بقى الاختبار هنا يزهر الايمان الشرع قال لك يمين تستسلم سمعنا واطعنا شرع قال للزوجة ربنا امرك بكزا وكزا وكزا - [00:43:34](#)

تلاقي ايه في قلبه مرض عايز عايز يلويها كده اية عجباني خلف الهواية قال واذا دعوا العلامة اهي كل واحد كل واحد يا جماعة بعيد عن الكلام ده وامراض القلوب دي تنبت في قلب الانسان. فالانسان لابد ان هو - [00:43:58](#)
فتش يعني مش بسمع الكلام ده وانا مستبعد ان انا اكون كده لا انا انا تبع نفسي شوف قاب قروا من يعني عمر حد زي ايمان عمر رضي الله عنه - [00:44:24](#)

عمر رضي الله عنه يخشى على نفسه النفاق يذهب الى حذيفة رضي الله عنه عندك في انا من الناس اللي النبي عليه الصلاة والسلام يعني اياكم ان احنا نكون بنتكلم عن الايات اللي فيها ذكر اخلاق اهل النفاق - [00:44:42](#)
وانت تقول اه دول المنافقين كده لا تعال شف انت لما يحصل خلاف ونزاع وحد يقول لك طب تعال نحكم بقى كلام ربنا قال واذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم - [00:45:02](#)

اذا فريق منهم عايز عايز ان انت تقول قال الله وقال الرسول ان انا عارف ان انا لو سألت طلعت حرام ده مخالف للي انا عايزه فلا مش انا مش عايز الشرع - [00:45:16](#)
انا محجمه يعني انا اه انا بحب آآ الصلاة وبحب ربنا وفي والصدقات واعمال خير لكن في حنة معينة كده حياتي الاجتماعية اه شغلي اه مسلا آآ اختياراتي في اللبس - [00:45:32](#)

اه السفر حاجات معينة كده انا مش سايب مساحة من الشرع يحكم فيها فاهمين انا بتكلم في ايه يا جماعة يعني انا مش ايه مش مش داخل في ادخلوا في السلم كافة لأ - [00:45:46](#)
لما هيجي مسلا حنة معينة نيجي نقول للبنت تعالى ما هو اللي ربنا اللي امرك بعمل الخير والصدقات والبر وحسن الخلق والكلام ده امرك باب معين طريقة معينة تعاملني بها مع زوجك - [00:46:02](#)

ماشي فقلت له لا ازاي ان انا اقبل حاجة تيجي تقول له يا اخي انت عليك مسئوليات وعليك الشرع بيقول لك بيلزمك بكزا وتعمل كزا والنفقة وان انت رجل القوامة - [00:46:19](#)

اما المسؤولية وتعمل ما هومش وعازب لما الشرع يكون في مصلحتي انا اول واحد اروح اسأل واجري واعمل ينفع بقى كده يا عم الشيخ؟ ينفع ان هي تقول لي كزا وتعمل معي كزا وينفع انه ايه؟ زميلي في الشغل وينفع مديري ليه - [00:46:33](#)

هو اصلا قبل ما يروح عارف ان حكم الشرع موافق لايه؟ لمصلحتي يعني هو مش رايح استسلاما للشرع لأ مش رايح علشان بيعزم كلام ربنا وكلام النبي عليه الصلاة والسلام لا - [00:46:53](#)

هو رائح علشان ايه هو بتاع مصلحته الاية هتجيب لي مصلحتي اه كله بالدليل فايه فانا انا هستعمل الادلة الشرعية والاحكام الشرعية علشان مصلحتي انا طيب لو جه بقى في يوم - [00:47:08](#)

اه اه الحق مش معايا ومخالف للهواية ايه المشكلة من بيوتنا ان احنا عندنا تحت معينة كده في حياتنا الاحكام الشرعية ما بتدخلهاش المناسبات الاجتماعية الافراح للتربية المدارس بقية العيال في تحت كده معينة كده - [00:47:24](#)

في التعامل اه تعاملات معينة في التجارة في تحت معينة يقول لك ايه للدين صلي واياه نعمل عمرة صلي عازب ايه؟ هو احنا الحاجة دي اه كل حاجة دي سمعت اهو - [00:47:51](#)

ايات في ادق التفاصيل في حياة الانسان هنا ده اللي يميز المؤمن من ايه؟ من اهل النفاق ربنا سبحانه وتعالى قال عنهم واذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم اذا فريق منهم معرضون - [00:48:10](#)

اذا فريق منهم معرض. يعني اذا دعي هؤلاء المنافقون الى كتاب الله والى رسوله صلى الله عليه وسلم ليحكم بينهم الرسول بحكم الله فيما يختلفون فيه اذا طائفة من المنافقين يعرضون عن التحاكم الى الله ورسوله - [00:48:30](#)

كما قال الله عز وجل واذا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله والى الرسول رأيت المنافق قيل يصد دون عنك قال سبحانه فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم - [00:48:49](#)

ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت بس ان هو ان هو يقبل بتحكيم الدين لأ ده لما الحكم ييجي انا ما فيش في نفسي في تدري قلبي حرج - [00:49:07](#)

يعني عارفين ايه ضيق ده لا احنا مش اللي ربنا هيقوله طيب نفس تعالى نسال اللي بيني وبين زوجتي المشكلة اللي بين فلان وبين فلان تعالى يا عم احنا شغل مع بعض في تجارة ولا في عمل - [00:49:22](#)

تعالى نروح لحد من اهل العلم نسأله والي الشرع يحكم به انا راضي ومسلم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما هو ربنا بيقول واذا دعوا الى الله ورسوله ليحكموا بينهم اذا فريق منهم معارضون - [00:49:42](#)

وان يكن لهم الحق هو بيعرض هي مش على هواه. طب لو هو بقى الموضوع على مزاجي وعلى هوايا هو اللي تلاقيه بيقول له طب تعال نروح تعالى نشوف آآ الشيخ بيقول ايه - [00:50:03](#)

يا راجل دلوقتي يقول له طب تعال نروح نسأل ما انت عشان انت عارف انا عارف ان هي المرة دي في مصلحتك وان يكن لهم الحق يأتوا اليه مذعنين يعني لما وان يكن الحق للمنافقين على من يخاصمونه - [00:50:20](#)

يقبلوا التحاكم الى الله ورسوله ما عنديش مشكلة ويأتوا الى الرسول طائعين منقادين لحكمه لموافقته لاهوائهم فربنا سبحانه وتعالى يقول ايه هم فاهمين ان هم بيتزاكوا على ربنا يعني والله فعلا كده في بعض الناس - [00:50:41](#)

هو متصور ان هو بيتزاكر على ربنا ان هو لما يعمل كده هو يخفى على ربه سبحانه وتعالى الذي قال يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور. هو فاهم ان هو كده الامور بتعدي - [00:51:03](#)

ان انا لما احط الشرعي في تحت في حياتي وحتت تانية لا هو فاكرها هتعدي كده فربنا يقول ايه في قلوبهم مرض قال هو هو احنا يا جماعة في قلوبنا مرض - [00:51:16](#)

هو انا فعلا ممكن يكون قلبي مريض؟ مش بتكلم عن مرض اللي هو مرض المرض العضوي هو انا فعلا ممكن يكون قلبي فيه نوع من

في نوع من ضعف اليقين - 00:51:34

سوء الظن بالله في قلوبهم مرض وانا فعلا ممكن يكون قلبي محتاج يتعالج قاموا ارتابوا وانا شاكك يعني التصرفات دي تصرفات ايه؟ يعني ليه ابقى عارف ان ربنا امرني بكزا ونهاني عن كزا وان في جنة وفي نار وبرضو مش عايز اعمل - 00:51:48

وده شك ولا ده ايه ربنا سبحانه وتعالى يؤكد على المعاني دي. يقول افيق قلوب هؤلاء المنافقين المعرضين عن التحاكم الى الله مرض ملازم لهم اخرج القلب عن صحته فبقى القلب مريض - 00:52:09

فلما القلب يمرض لا يرضى بحكم الله ولا بحكم رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني اللي مش عايز يحكم دين ربنا في حياته في قلبه مرض لا ده مش ده مش - 00:52:26

كلامي انا ده كلام ربنا وتعالى قلبي مرض ومحتاج ان هو يقف عالج المرض ده قال فصاروا كالمريض الذي يعرض عما ينفعه مش عايز اخذ الدواء هو انت ده لا طعمه وحش - 00:52:41

يقبل على ما يضر الى المراد بالمرض هنا كفر والشرك قيل المراد بالمرض علة تخرج القلب عن صحته تمنع من قبول الحق هو ايه ايعرف معروف ولا ينكر منكرا الا ما اشرب من هواه - 00:53:05

القلب الاسود قال البقاعي رحمه الله في قلوبهم مرض طوع فساد اصل الفطرة منهم على الضلال قلب فاسد والشيخ ابن عثيمين قال معنا قال يقول والذي يظهر لي والله اعلم ان المراد به - 00:53:29

في قلوبهم مرض تهوى السيئة مرض هو الارادة السيئة التي تصرفهم عن قبول الحق في قلوبهم مرض ام ارتابوا حدث لهم شك وتردد قلق يعني ايه؟ يعني هو شاكك هو شاكك - 00:53:49

في حكم ربنا سبحانه وتعالى شاكك في رحمة ربنا شاكك ان ان القضاء ده ده العدل ده الرحمة عايز يقبله هو هو من جواه كده اما تيجي تقول له ده حكم ربنا هو من جواه ايه - 00:54:21

حاسس ان هو مظلوم عارفين كده بعض بعض الناس هو حاسس ان الشرع جاي عليه كامل الشرعية جاية عليه وان ان هو مظلوم وباقد الناس بقى تقوم جاية ايه تلعب على الحجة دي - 00:54:39

سبب قلة فهم الناس باحكام الشريعة والجهل بالدين وضاعف الايمان وسوء الظن بالله سبحانه وتعالى يقوم واحد ايه اشتغل على ايه على الجزئية دي نشط الامراض شك اللي في قلوب الناس - 00:54:55

ربنا يقول امر تابوا وانت انت متخيل ان ربنا سبحانه وتعالى يظلمك انت متخيلة ان ربنا سبحانه وتعالى الملك الرحيم العليم الحكيم الخبير شرع شرع في ظلم المرأة حتى لو انا مش فاهم - 00:55:16

بمعرفتي بري سبحانه وتعالى. بعد لما انت سمعت الايات دي ازاي ان انت تظن ان ربنا سبحانه وتعالى يظلم انسان لا يظلم ربك احدا ان الله ليظلم الناس فييجي واحد يقول لك ده احكام ده الاسلام زلم المرأة - 00:55:39

هي اه هي البنت الاخت اللي هي تقول لك اه فعلا حاسة ان انا مظلومة ويقول افي قلوبهم مرض ام يخافون ان يحيف الله عليهم يا جماعة الايات الدخلة يعني - 00:56:01

تتغلغل في نفوسنا لان احنا جنبنا القلب كده وقعدنا نشرحه. هو القلب ده فيه ايه؟ حطيت قلبك كده قدامك ده في مرض ولا فيه شك ولا انا ولا انا بزن ان ربنا هيزلمني - 00:56:17

كلام ربنا وكلام النبي ده زلم لي ام يخافون ان يجور الله ورسوله عليهم في الحكم قال بل اولئك هم الظالمون هؤلاء هم الظالمون. ليه ظالمون ليه؟ ظالمون لانفسهم بعدم الرضا والتسليم بحكم الشرع. ان ان الانسان اللي لا يرضى بحكم الله سبحانه وتعالى ده زالم. بس زالم ايه - 00:56:33

ظلم نفسه قال بل هؤلاء هم الظالمون لانفسهم ان ذكر بقى طب اعمل ايه؟ انا مش عايز اكون من الناس دي ذكر بقى حال المؤمن ازاي يتعامل المؤمن مع الاوامر الشرعية؟ شف بقى ارجع بقى من بداية السورة - 00:56:58

وانت بقى بتسمع بقى عن حد حد الرجم وشوف ايه اللي حصل في قلبك وانت بتسمع ايه ده حد الجلد ويغرب سنة وبعدين القذف

قصة الافك آيات الاستئذان والحجاب وغض البصر ولا يضربن بأرجلهن ليعلم ما يخفين من زينتهن وتوبوا الى الله جميعا. شف بقى
وانت كل ده - [00:57:19](#)

ازاي اتعامل معه يا مؤمن قال انما كان قول المؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم ان يقولوا سمعنا واطعنا احنا ما عندناش
غير كده انما كان قول المؤمنين يعني - [00:57:41](#)

ده اسلوب ايه ده حصر يعني انا ما ينفعش ان انا اقول غير كده. المؤمن ما ينفعش يقول غير كده ينبغي على المؤمنين الصادقين اذا
طلب منهم عند اختلافهم هاكم الى الله والى رسوله - [00:58:02](#)

ان يقولوا قل بايه؟ برغبة ترى اقبال دون مطل وتسويف وتردد تبني ورضينا بحكمه ثناء علينا سواء في مصلحتي او وعلى غير
مصلحتي لا في هاواي قال واولئك هم المفلحون - [00:58:18](#)

هو ده بقى وده اللي يفوز قال هم المدركون لما يطلبون جنة قال ومن يطع الله ورسوله ويخشى الله ويتقيه فوزه عظيم يطع الله
ورسوله فقد هذا فوزا عظيما يطع الله ورسوله - [00:58:43](#)

يخشى الله اتقه فاولئك هم الفائزون يعني يتقي سخطه وعذابه قال فاولئك هم قال تعالى احدى ايمانه لان امرتهم اخرجن من
مين اللي اقساموا بالله جهد ايمانهم يعني جاب اخره - [00:59:26](#)

الايمان اشد واغلظ الايمان لان امرتهم ده مين اللي بيتكلموا دول منافقون واقسموا بالله يعني حلف بالله اولئك المنافقون اغلظ
ايمانهم واشدها مبالغين في تأكيدها لان امرتهم ايها النبي بالخروج الى الجهاد - [01:00:01](#)

معك. لو انت امرتنا ان احنا نخرج فاحنا معك الف خلفه عن غزوة تبوك واعتذروا لرسول الله صلى الله عليه وسلم الآثار الواهية
وكذبوا الله ورسوله هو لأ ده انت لو قلت لنا ده احنا ما فيش مرة هنتخلف عنك تاني. ازاي؟ احنا - [01:00:29](#)

معك قال تعالى يحلفون لكم ترضوا عنه والله اخر مرة ده احنا كان عندنا عذر. ده انتم بس اطلعوا اي احنا معكم في اي حاجة بعد
كده قال فان ترضوا عنهم فان - [01:00:55](#)

الله لا يرضى ربنا بيقول لهم ايه تخيل كده لما انت لما انت تبقى بتاع كلام وتبقى بتقول اي كلام كده هاجي لك تقابل الشيخ هاجي لك
هرجع واحفز تاني - [01:01:09](#)

لك آآ الدرس هاجي احضر هرجع تاني آآ راجع واروح اكلم المعلمة وارجع احفظ معها اي فرصة بس بص وانت رايح اي وانت رايح
الدرس كلمني وانت نازل الصلاة كلمني - [01:01:25](#)

هاجي ما هاجيلك قربنا ايه تخيل كده لما تبقى انت هجاص وبتاع كلام وتبقى انت مقفوش بقى يعني تبقى انت مفضوح قربنا
سبحانه وتعالى يرد على على اقسامهم قربنا بيقول لهم ايه؟ قل لا تقسموا - [01:01:41](#)

يعني قل قل لهم يا محمد صلى الله عليه وسلم لاولئك المنافقين ما تحلفش هم يجوا للنبي عليه الصلاة والسلام والله والله احنا اي
غزوة احنا معك وهنطلع معكم وهنحارب - [01:02:06](#)

فالنبي عليه الصلاة والسلام ربنا بيقول له ايه؟ قل لهم ما تحلفوش قل لا تقسموا طاعة معروفة احنا خلاص انا عارف ايوة انا عارف
الحرفان بتاعك ده عامل ازاي انت عارف لما انت بتقول لي هتيجي انا عارف هتيجي دي ازاي - [01:02:24](#)

ان احنا من النوع ده الدين يحتاجني وعارف ان دي محتاجني وانا ايه اتخاذل ولما حد يقابلني هاجي انا معكم ومش عارف ايه
يرضي الناس ولا يبالي بنقض عهده مع الله سبحانه وتعالى - [01:02:42](#)

قال قل يا ايها النبي لاولئك المنافقين لا لا تحلفوا لا تقسموا فقد عرفت ان طاعتكم مجرد قول بلا فعل. انتم بتوع كلام طاعة النفاقية
تقل عن اعتقاد ومعروف عنكم الكذب دون الاخلاص - [01:03:10](#)

وحشة اوي وحشة قوي عارف لما تبقى اه لما تبقى في حتى في العلاقات الاجتماعية معروف ان انت بتقول كلام تخيل بقى لما يبقى
ده في العهود وفي الاعمال الدينية - [01:03:29](#)

كل ما تعاهد عهد قال نبذة نبذه فريق منه قال طاعة نفاقية لم تكن على الاعتقاد معروف عنكم الكذب دون الاخلاص قد عرفت كذبكم

في دعوكم طاعاتي ان امرتكم بالخروج الجاد - [01:03:43](#)

طاعة معروفة قال قال الثعلبي رحمه الله لا تقسموا طاعة معروفة اي هذه طاعة بالقول واللسان دون الاعتقاد هي معروفة منكم

بالكذب انكم تكذبون فيها ده ايه؟ ده كلامكم ان الله خبير بما تعملون - [01:04:03](#)

لا يخفى لا يخفى عليه شيء الله خبير بجميع ما جميع ما تعملون من طاعة او معصية يعلم ما في بواطنكم وهو مجازيكم بكل ذلك

فانه ان خفي على الناس حقيقة حالكم - [01:04:32](#)

انت بتقول انا عندي اعزاز ومش عارف ايه لكن الاعذار دي لا تخفى على الله قال لنفاقكم وكذبكم فانه لا يخفى على الله تعالم السرائر

على بواطن قال تعالى قل اطيعوا الله واطيعوا - [01:04:51](#)

بعد بقى ايه؟ بعد بعد لما ربنا سبحانه وتعالى بين كذبهم بكتهم قال للنبي عليه الصلاة والسلام اؤمرهم بقى قل اطيعوا الله واطيعوا

الرسول قل ايها النبي لهؤلاء المنافقين اطيعوا الله - [01:05:14](#)

طيعوا الرسول فان تولوا قولوا مش عايزين قل لو فانما عليه ما حكم وعليكم ايد يعني براحتكم عليه ما حمل عليه صلى الله عليه

وسلم ما حمل اما حمل هو ايه؟ بماذا حمل؟ صلى الله عليه وسلم؟ تبليغ - [01:05:33](#)

بنيجي الرسالة واداء الامانة. وهو ادى ما عليه صلى الله عليه وسلم ونحن نشهد بذلك وعليكم ايه ما حملتم انتم عليكم آآ ان

الاستجابة والطاعة اتباع الشر لكن بقى ايه؟ وان تطيعوه - [01:06:00](#)

تدوم اسمعوا كلامه تدعو الى الخير ارشدوا الى كل الحق اولياء اموركم قال تعالى وانك عن الاعراض رضي الله عنه قال صلى بنا

رسول الله عليه وسلم بات آآ اضحى ذات يوم ثم - [01:06:24](#)

واعظنا موعظة بليغة ذرفت منها وجلت منها قال قائل يا رسول الله قال اوصيكم وان كان عبدا حبشي فانه من يعيش منكم بعدي

فسكت فعليكم بسنتي سنة الخلفاء وبها عضوا علي بالنوايا - [01:06:52](#)

اياكم ومحدثات الامور فان كل ثلاثة بدعة كل بدعة تهتدوا وما على الرسول يعني الواجب على النبي عليه وقال تعالى ليس عليك

هداه لكن الله يهدي قال سبحانه قولي تلاقيه نقف عند - [01:07:22](#)

قول الله سبحانه قال وعد الله تيسر ان احنا وصلى الله على نبينا وعلى آله - [01:07:57](#)